

ما هو الثلاسيميا؟

الثلاسيميا مرض وراثي مزمن غير معدي يؤثر على صنع الدم. فتكون مادة الهيموغلوبين في كريات الدم الحمراء غير قادرة على القيام بوظيفتها التي هي نقل الاوكسجين من الرئتين عبر مجرى التنفس الى جميع خلايا الجسم مما يسبب فقر الدم عند المريض . وهذا الخلل يؤدي الى اضطراب في الجين الذي يتحكم في انتاج سلاسل ألفا/بيتا في جزء الهيموغلوبين في خضاب الدم.

هناك نوعان من الثلاسيميا:

١. ثلاسيميا ألفا - وتنتشر جنوب شرق اسيا وشبه الجزيرة الهندية.
٢. ثلاسيميا بيتا - وتنتشر في بلدان حوض البحر المتوسط مثل اليونان وقبرص وبلاد الشام ومنها فلسطين.

انواع الثلاسيميا:

١. الثلاسيميا الصغرى- ويكون الشخص في هذه الحالة حاملاً للصفة الوراثية ولا يعاني من اي اعراض ولا تظهر عليه مظاهر مرضية نتيجة ذلك وهو انسان سليم ومعافى وقد يعاني من فقر دم بسيط.

٢. الثلاسيميا الوسطى- ينتج عنها نقص متوسط الشدة في مستوى الهيموغلوبين في الدم وفي العادة لا يحتاج المريض الى نقل دم دوري لكنه مع التقدم في العمر وخلال فترة الحمل للمرأة قد يحتاج المريض الى نقل دم.

٣. الثلاسيميا الكبرى- "مريض الثلاسيميا" ينتج عنها نقص شديد في مادة هيموغلوبين الدم نتيجة تكسر خلايا الدم الحمراء الغير طبيعية، حيث يحتاج المريض الى نقل دم دوري كل ٣ - ٤ اسابيع للحفاظ على نسبة عالية من الهيموغلوبين ويكون إكتشاف المرض في السنة الاولى من العمر.

الثلاسيميا

(فقر دم البحر المتوسط)

Thalassemia

«يوجد في فلسطين عدد كبير من حاملي الصفة الوراثية لمرض الثلاسيميا، وهم أناس طبيعيون لا تظهر عليهم أعراض المرض.»
فهل أنت منهم؟

انتشار المرض في فلسطين:

أوضحت الدراسات ان ٤٪ من سكان فلسطين يحملون الصفة الوراثية للمرض اي ما يقارب ١٦٠٠٠٠ مواطن. ويوجد في فلسطين حالياً ٨٦٦ مريض مسجل (منهم ١١٣ انيميا منجلية). موزعين حسب الجدول ادناه. ويبلغ متوسط اعمارهم ١٧-١٨ سنة.

احصائيات مرضى الثلاسيميا و الانيميا المنجلية لعام ٢٠١٢

المحافظة	ثلاسيميا بيتا	انيميا منجلية	المجموع
الضفة الغربية	450	108	558
شمال	نابلس	16	92
	طولكرم	20	56
	جنين	47	68
	قلقيلية	3	35
	طوباس	8	6
	سلفيت	0	6
وسط	رام الله والقدس العربية	9	59
	اريجا	0	7
جنوب	الخليل	5	118
	بيت لحم	0	3
قطاع غزة	303	5	308
المجموع الكلي	753	113	866

ما هي اعراض مرض الثلاسيميا؟

- يبدأ ظهور اعراض الاصابة بالثلاسيميا في السنة الاولى من العمر ومن هذه الاعراض:
- شحوب البشرة مع الاصفرار احياناً
 - التأخر في النمو
 - ضعف الشهية
 - تكرار الاصابة بالالتهابات.
 - ومع استمرار فقر الدم. تظهر اعراض اخرى. مثل التغير في شكل العظام وخاصة عظام الوجه والوجنتين. كما ويحدث تضخم في الطحال والكبد وقصور في عضلة القلب وقصور في الغدة الدرقية.

تشخيص مرض الثلاسيميا

يتم الكشف عن الاشخاص السليمين. اي الذين لا يحملون صفة الثلاسيميا الوراثية. من خلال فحص دم بسيط متوفر في العديد من المختبرات والمراكز الطبية. وهو غير مكلف ولا يستغرق اجراؤه سوى بضع دقائق. يعرف الفحص بـ "عدّ الدم الكامل - CBC". أما تأكيد التشخيص لحاملي صفة المرض فيتم غالباً بواسطة فحص دم يسمى "ترحيل طيف الدم الكهربائي او «Hemoglobin Electrophoresis»".



الوقاية من الثلاسيميا

اهم الطرق للوقاية من مرض الثلاسيميا هي الوعي باهمية اجراء الفحص الطبي قبل الزواج من اجل التأكد من ان احد الزوجين لا يحمل صفة المرض الوراثية.



«الفحص الطبي قبل الزواج هو الخطوة الاولى للكشف عن حامل الصفة الوراثية للمرض إجراء الفحص مجاني في مختبرات وزارة الصحة المركزية»

الفحص الطبي
قبل الزواج

ينتقل مرض الثلاسيميا بالوراثة من الآباء الى الابناء فإذا كان كلا الوالدين حاملا للصفة الوراثية فإنه من الممكن ان ينتقل المرض الى ٢٥٪ من الابناء ويحمل الصفة الوراثية للمرض ٥٠٪ من الابناء و٢٥٪ الباقين من الابناء سليمين معافين.

